



كلية التربية بسوهاج

قسم أصول التربية

الانعكاسات التربوية لاستخدام طلاب التعليم ما قبل الجامعي للهواتف

الذكية

رسالة مقدمة من

سلمى عزت محمد إسماعيل

معلمة حاسب آلي بالمدرسة الثانوية الصناعية بحي الكوثر

للحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص أصول تربية)

إشراف

الدكتورة

إيمان عبد الرحمن محمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة سوهاج

الدكتورة

فيفي أحمد توفيق

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة سوهاج

٢٠١٩/١٤٤٠ هـ / م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى أَوْبِرْ عُنِّيْ أَبْشُرْ كُنْزِ مُمْ تَكْ أَلْتَعِيْ مُمْ تَعْ وَلِيَّ عْ لَوِيْ أَلِدَوِيْ أَلْعُمْ مُمْ هَدَّ أَلْحَدَّ أَلْتَرَّ ضَوَاهُ أَدْبُجْرُنْجِيْ مُمْ تَكْ غِيْ أَدِ الصَّدَّالِحِينَ (سورة النمل (١٩)).

فإني اتوجه إلى الله تعال بالشكر والعرفان على عونه وتيسيره، وألهج إليه بالحمد والثناء على ما أولاني من نعم ظاهرة وباطنة، وما أقدرني عليه من جهد، وعملاً بقوله تعالى جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ " سورة الرحمن (٦٠)، ومصداقاً لقول الرسول ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، واعترافاً بالفضل لأهله فإنه يطيب لي أن أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من قدم لي نصحاً وأنار طريقي إلى المعرفة، وأخص بالشكر أستاذتي الدكتورة/ فيفي أحمد توفيق أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية-جامعة سوهاج، التي سعدت بإشرافها على الرسالة فقد رافقتني في هذه الرحلة العلمية، ومنحتني الكثير من وقتها، وجادت على بإرشاداتها السديدة وتوجيهاتها حتى خروج هذا العمل إلى النور، فلها مني أصدق آيات الشكر والعرفان، فمهما عبر اللسان يعجز القلم أن يوفيها قدرها من الشكر والتقدير، فجزاها الله عنى خير الجزاء، وبارك الله لها في علمها وصحتها وأهلها.

كما أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذتي الدكتورة/ إيمان عبد الرحمن محمد مدرس أصول التربية بكلية التربية-جامعة سوهاج، التي غمرتني برعايتها طيلة فترة الماجستير، والتي قدمت لي توجيهات ونصائح علمية متميزة، ورعاية صادقة، وتواضع وخلق كريم؛ مما كان لها أثر كبير في إنجاز هذا العمل العلمي، فلها مني كل الشكر والتقدير، وجزاها الله عنى خير الجزاء، وبارك الله لها.

وبعد شكر الله تعالى وشكر المشرفين يطيب للباحثة أن تتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد حسين الصغير أستاذ ورئيس قسم أصول التربية على ما يقدمه لطلاب الدراسات العليا بالقسم من نصائح وتوجيهات بنّاءة، كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور/ خالد عبد اللطيف عمران عميد الكلية على ما يقدمه للباحثين من توجيهات وتسهيلات إدارية، كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور/

عماد صموئيل وهبة وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والأستاذ الدكتور/ عبد الله إسماعيل وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى قسم أصول التربية بكلية التربية - جامعة سوهاج بقاماته ورموزه البارزة على ما قدموه للباحثة من نصح وتشجيع وإرشاد، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور/ مصطفى رجب، والأستاذ الدكتور/ فيصل الراوي طابع، والأستاذ الدكتور/ محمد الأصمعي محروس، والأستاذ الدكتور/ خلف محمد البحيري، والأستاذ الدكتور/ محمود السيد عباس، والدكتورة/ خديجة عبد العزيز علي، والدكتور/ محمد السيد محمد، وجميع أساتذتي وزملائي الباحثين والباحثات بالقسم.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلي روح والدي العزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وإلى والدي حفظها الله، وأطال في عمرها، وإلى إخوتي الأعزاء.

وبكل مشاعر الحب والاعتزاز والوفاء أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى زوجي الغالي، وقرة عيني بناتي شهد وحلا ورودينا على ما تحملوه معي من عناء طوال فترة البحث، فبارك الله فيهم، ومتعهم بموفور الصحة والعافية.

وبعدُ فلا أدعي أنني قد بلغت الغاية، فإن كنت قد وفقت فبفضل من الله ونعمته، وإن كان ثمة تقصير فحسبي أنني حاولتوالخير أردت، والنقص من أعمال البشر، والكمال لله وحده.

الباحثة

مستخلص الدراسة

تدور الدراسة الحالية حول الانعكاسات التربوية لاستخدام طلاب التعليم ما قبل الجامعي للهواتف الذكية، لذا فقد استهدفت الوقوف على أهم الانعكاسات التربوية لاستخدام طلاب التعليم ما قبل الجامعي للهواتف الذكية، كما استهدفت إلقاء الضوء على واقع استخدامهم لها، ووضع تصور مقترح لتفعيل الانعكاسات التربوية الإيجابية لهذه الهواتف لديهم.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، وفي إطار استخدام الباحثة للمنهج الوصفي قامت بإعداد أداة الدراسة وهي: استبانة قامت بتحكيماها لدى عينة من أساتذة التربية من بعض الجامعات المصرية، كما قامت بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠٠ طالب وطالبة، ١٣٥ معلم ومعلمة، ١٦ مديرين) بأجمالي ٤٥١، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يأتي:-

١. فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي: جاءت جميع نتائج هذا المحور سلبية، بمعنى أن الانعكاسات التربوية لهذا الجانب كانت سلبية منها على سبيل المثال: افتقاد روح الألفة والود والتراحم والتعاطف بين الأهل، وضيق الوقت والطاقة التي يمتلكها الطلاب.

٢. فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي: تنوعت نتائج هذا المحور بين الانعكاسات التربوية الإيجابية والسلبية، فمن الإيجابية على سبيل المثال: أنها سهلت ممارسة عملية البيع والشراء، ومن السلبية أنها تمثل عبئاً اقتصادياً على الأسرة، وتؤثر على ميزانيتها.

٣. فيما يتعلق بالجانب الأخلاقي: تنوعت أيضاً نتائج هذا المحور بين الانعكاسات التربوية الإيجابية والسلبية، فمن الإيجابية: أنها يسرت حفظ القرآن الكريم وتدبر آياتها، وخلقت أجواء تسمح بالتبادل الفكري وإبداء الرأي، ومن السلبية: أدت إلى إشاعة الفاحشة ونشر الرذيلة، والتمرد على الأخلاق.

٤. فيما يتعلق بالجانب التعليمي: جاءت نتائج هذا المحور متنوعة بين الانعكاسات الإيجابية والسلبية، فمن الإيجابية: أنها سهلت الحصول على البيانات والمعلومات، وسهلت التواصل بين المعلم والطالب، وأتاحت فرص التدوين والتسجيل للبيانات والمعلومات، ومن السلبية: أنها أدت إلى ضعف المستوى التحصيلي للطلاب، وضعف التركيز والانتباه، وقلة الانضباط داخل الفصل.

٥. فيما يتعلق بالجانب الصحي: جاءت جميع نتائج هذا المحور سلبية، بمعنى أن الانعكاسات التربوية لهذا الجانب كانت سلبية ومنها على سبيل المثال: إجهاد العينين، السممنة المفرطة، فقدان السمع، والشعور بالصداع، واضطرابات النوم.

وفي ضوء نتائج الدراسة بشقيها النظري والميداني، قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتفعيل الانعكاسات التربوية الإيجابية للهواتف الذكية لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي.

Abstract

The present study is about the educational reflections of the use of pre-university students for smart phones, therefore, it targets to identify the most important educational reflections of the use of pre-university students for smart phones, also it targets to shed light on the reality of their use for it and suggested perspective was put to activate positive educational reflections.

The study has based on the descriptive method as it is appropriate for the nature of the study so the researcher used it, researcher prepared the study instrument: that is a revised questionnaire by a sample of education professors in some Egyptian universities, it is applied to a sample of (300 students, 135 teachers, 16 managers) with a total of 451, and the study had several results, the most important of them are:-

1. As for the social aspect: all the results of this axis were negative that cause lack of familiarity, compassion, sympathy among relatives waste of time and energy for the students.
2. As for the economic aspect, the results of this axis varied between positive and negative educational reflections, positive facilitated the practice of selling and buying, negative represents bad economic effect on the family budget.
3. As for the moral aspect: the results of this axis also varied between positive and negative educational reflections, positive facilitated the preservation of the Holy Quran and understanding its verses, it created an atmosphere of exchanging opinions, negative cause spreading vice and rebellion against morality.
4. As for the educational aspect: the results of this axis varied between positive and negative reflections, positive facilitated getting data and information, communication between teacher and student, provided opportunities for recording data and information, negative caused poor concentration, attention, and lack of discipline inside the classroom.
5. As for healthy aspect: all the results of this axis were negative that caused eye fatigue, fatness loss of hearing, headache, and sleep disorders.

In light of study results in both theoretical and field side, the researcher prepared suggested perspective to activate the positive educational reflections of smart phones for the students of pre-university education.